العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية

د. لولوه بنت صالح الفراج

أستاذ الإدارة التربوية المشارك، في قسم الإدارة التربوية، بكلية التربية، جامعة شقراء

(أرسل بتاريخ 2 /12 /2025م، وقبل للنشر بتاريخ 23 /1 /2026م)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية، من خلال الكشف عن مستوى تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية، ومستوى تطبيق مبادئ الحوكمة، وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين في ضوء متطلبات التحول الرقمي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبّقت استبانة مكوّنة من محورين (تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية، وتطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية) على عينة من 150 مشاركًا من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية في الجامعة، وارتفاع مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين تطبيق النظام وتطبيق الحوكمة. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بتعزيز توظيف نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية في المجالس واللجان الجامعية، وتكثيف برامج التدريب عليه، وربطه بمؤشرات أداء وإجراءات واضحة للحوكمة تدعم الشفافية والمساءلة والمشاركة في البيئة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية، الحوكمة الجامعية، القيادات الأكاديمية، الجامعة السعودية الإلكترونية، رؤية المملكة 2030.

The relationship between the implementation of the electronic meeting management system and governance at the Saudi Electronic University

Dr. Lulwah bint Saleh Al-Faraj

is an associate professor in the Department of Educational Leadership at the College of Education, Shaqra University

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between the implementation of an electronic meeting management system and governance at the Saudi Electronic University by examining the level of implementation of the electronic meeting management system, the level of application of governance principles, and determining the nature of the relationship between the two variables in light of the requirements of digital transformation and Saudi Vision 2030. The study adopted the descriptive correlational design, and a questionnaire consisting of two dimensions (implementation of the electronic meeting management system, and application of university governance principles) was administered to a sample of 150 participants from academic leaders and faculty members at the Saudi Electronic University.The results revealed a high level of implementation of the electronic meeting management system at the university and a high level of application of university governance principles, and they showed a statistically significant positive correlation between system implementation and governance application. In light of these findings, the study recommended enhancing the use of the electronic meeting management system in university councils and committees, intensifying training programs on its use, and linking it to performance indicators and clear governance procedures that support transparency, accountability, and participation in the university environment.

Keywords: Electronic meeting management system, university governance, academic leaders, Saudi Electronic University, Saudi Vision 2030.

مقدمة البحث:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، أصبحت المؤسسات التعليمية تواجه ضغوطاً متزايدة للتكيف مع متطلبات الحوكمة الحديثة وممارسات الإدارة الذكية، وذلك لضمان جودة التعليم وتحقيق التنمية المستدامة. لم تعد الجامعات كيانات تقليدية تركز على المعرفة فحسب، بل بات يُنظر إليها كمؤسسات استراتيجية مسؤولة عن تطوير رأس المال البشري، وتعزيز الكفاءة المؤسسية، والمساهمة في تحقيق الرؤى الوطنية، وعلى رأسها رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي أكدت في محاورها على ضرورة التحول الرقمي وتحقيق الحوكمة الرشيدة في كافة قطاعات الدولة، ومنها قطاع التعليم الجامعي (العريفي وآخرون، 2022)

في هذا السياق، برزت الاجتماعات المؤسسية كإحدى الأدوات الإدارية الرئيسة التي تُسهم في اتخاذ القرار وتعزيز التشاركية وتوحيد الرؤية داخل المؤسسات. غير أن الطرق التقليدية لإدارة الاجتماعات لم تعد تواكب متطلبات العصر الرقمي، إذ تعاني من ضعف الكفاءة، وضياع المعلومات، وتكرار المهام، فضلاً عن صعوبة التنسيق بين المشاركين، لا سيما في البيئات الأكاديمية التي تتسم بالتعقيد وكثرة أصحاب المصلحة (Perera & Vidanagama, 2018).

من هنا برزت نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية كحل مبتكر لمواجهة هذه التحديات، من خلال تقديم منصات رقمية متكاملة تُتيح جدولة الاجتماعات، توزيع الوثائق، توثيق المحاضر، وإتاحة مراجعتها بشكل مرن وآمن. وقد أثبتت الأبحاث الحديثة أن هذه النظم لا تُحسّن فقط من كفاءة العمليات الإدارية، بل تُسهم كذلك في تحقيق مبادئ الشفافية والمساءلة والتفاعل بين مختلف المستويات الإدارية، وهي من أهم ركائز الحوكمة الجامعية (Taş & Kiraz, 2023).

ومع توسّع الجامعات في تبنّي الحلول التقنية لإدارة الاجتماعات، ظهرت منصات رقمية متخصصة تُتيح جدولة الاجتماعات، وتوزيع الوثائق، وتوثيق المحاضر، وتتبع تنفيذ القرارات، وقد استفادت منها عدد من الجامعات السعودية والعربية. ومع ذلك، لا يزال مستوى توظيف هذه الأنظمة ودرجة تكاملها مع إجراءات الحوكمة يختلف من جامعة لأخرى، وتوجد فجوة بين الإمكانات التقنية المتاحة ومتطلبات الممارسة الحوكمية الرشيدة في كثير من المؤسسات الجامعية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسات ميدانية تكشف العلاقة بين استخدام هذه الأنظمة وتفعيل مبادئ الحوكمة الجامعية. وفي ظل هذا الواقع، وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية بوصفها نموذجًا رائدًا في تبني التكنولوجيا في البيئة الجامعية.

مشكلة البحث:

يشهد التعليم العالي تحولًا متسارعًا نحو الحوكمة الرقمية، مدفوعًا بتطور التكنولوجيا وضرورات تحسين الأداء الإداري داخل الجامعات. وفي هذا السياق، تمثل نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية أحد أهم أدوات الإدارة الحديثة، لما توفره من كفاءة في التنسيق، وسرعة في اتخاذ القرار، وشفافية في العمليات الإدارية. إلا أن تساؤلات عديدة لا تزال مطروحة حول مدى فاعلية هذه النظم في دعم تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية، لاسيما في البيئة العربية، والسعودية على وجه الخصوص.

ففي دراسة حسين (2023) التي تناولت معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الكويتية، تبين أن التحديات لا تزال قائمة في الجوانب التقنية والتنظيمية والبشرية، ما يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في الإدارة لا يضمن بالضرورة تحقيق الحوكمة ما لم تتم معالجة تلك التحديات. أما سلطانة كريمة وأركوب خديجة (2021)، فقد أظهرت نتائج دراستهما في الجامعة الجزائرية أن التحول نحو الإدارة الإلكترونية لا يزال يواجه مقاومة داخلية، ونقصًا في التأهيل الرقمي، رغم إدراك أهمية هذه الأنظمة في تجاوز المعوقات الزمانية والمكانية.

وفي ذات السياق، ركزت دراسة سليمان السعيد (2021) على تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم العالي، وأشارت إلى أن هذه التطبيقات تعزز من تنظيم العملية التعليمية وتيسير التفاعل، لكنها لم تبحث في أثرها على ممارسات الحوكمة أو مدى انعكاسها على الشفافية والمساءلة. بينما ناقشت دراسة دغمان هالة وحجام (2021) دور الحوسبة السحابية في دعم التنمية المستدامة، وأشارت إلى أن إدخال أدوات إلكترونية في الإدارة يمكن أن يُسهم في الحوكمة المؤسسية، لكنها اكتفت بالعرض النظري دون تطبيق ميداني على مؤسسات جامعية.

أما دراسة الماحي (2015)، فقد ركزت على بناء نظام أرشفة إلكترونية لاجتماعات كلية الحاسوب، وأظهرت نتائج إيجابية في تقليل الاعتماد على الورق وتسريع الوصول للمعلومات، لكنها لم تتناول العلاقة بين الأرشفة الرقمية ومبادئ الحوكمة كالشفافية أو المساءلة.

في حين تشير دراسات حديثة تناولت إدارة الاجتماعات والأنظمة الإلكترونية في البيئات الجامعية، مثل دراسة العريفي وآخرين (2022) ودراسة المفيز (2018)، ودراسة Sharif (2022)، إلى استمرار التحديات المرتبطة بتوظيف الأنظمة الإلكترونية في دعم الشفافية والمساءلة وتحسين مخرجات الاجتماعات.

من جهة أخرى، تضمنت الدراسات الأجنبية إضاءات تقنية مهمة، مثل دراسة Perera & Vidanagama (2018) التي طورت نظامًا إلكترونيًا لإدارة الاجتماعات الجامعية دون أوراق، وبيّنت تحسينات في كفاءة اتخاذ القرار، لكنها لم تربط تلك النتائج بممارسات الحوكمة. كذلك، أوضحت دراسة Massner (2021) أهمية أدوات الاجتماعات المرئية أثناء الجائحة، لكنها سلّطت الضوء على التحديات النفسية والتربوية مثل "إرهاق زووم"، دون مناقشة الآثار المؤسسية للإدارة الإلكترونية.

أما Sharif (2022) فقد أشار بوضوح إلى أن الإدارة الإلكترونية ساهمت في تحسين التنقل الطلابي بين الجامعات في كردستان العراق، وزيادة رضا المستفيدين؛ مما يعكس وجود علاقة إيجابية بين التقنية والكفاءة الإدارية، إلا أن الدراسة لم تتناول الحوكمة بوصفها إطارًا إداريًا متكاملًا، وأخيرًا، جاءت دراسة Mavila (2024) لتبرز دور إدارة الأجندة الرقمية في تحسين كفاءة الاجتماعات وتوثيق القرارات بشكل مؤسسي، وطرحت توصيات باعتماد أنظمة إلكترونية متكاملة، لكنها ركزت على الجانب التنظيمي دون التطرق المباشر لتفعيل معايير الحوكمة الجامعية.

من خلال هذا العرض، وعلى الرغم من توسع الجامعات السعودية في تبني الأنظمة الرقمية في العمل الأكاديمي والإداري، فإن درجة توظيف نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية بوصفه أداة داعمة للحوكمة الجامعية لا تزال بحاجة إلى تقصٍ علمي يوضح مستوى تطبيقه، ومستوى حضور مبادئ الحوكمة في الممارسات المرتبطة به، وطبيعة العلاقة بين الجانبين في بيئة الجامعة السعودية الإلكترونية. كما تشير الأدبيات السابقة إلى أن كثيرًا من الدراسات ركزت على الجوانب التقنية أو التنظيمية للأنظمة الإلكترونية، أو تناولت الحوكمة في إطار عام، دون الربط الميداني المباشر بينهما في سياق جامعي سعودي محدد.

وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

أسئلة الدراسة:

ما مستوى تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

ما مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

ما طبيعة العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

مستوى تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية.

مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية.

طبيعة العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في ناحيتين هما: الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية.

تأتي الأهمية النظرية للدراسة من مساهمته العلمية في إثراء الأدبيات المتعلقة بالحوكمة الرقمية في التعليم الجامعي، من خلال تسليطه الضوء على أداة إدارية محددة –هي نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية– ودورها في تفعيل مبادئ الحوكمة مثل الشفافية والمساءلة والمشاركة. ويأتي ذلك في وقت يشهد فيه الفكر الإداري تحولًا نحو تبني الأنظمة الذكية ضمن مؤسسات التعليم، ما يجعل هذا البحث إطارًا نظريًا حديثًا يمكن الرجوع إليه في دراسات أكاديمية مستقبلية. كما يسهم في دمج مفاهيم الحوكمة التقنية مع مفاهيم التحول الرقمي والإدارة الرشيقة، ويعزز الفهم المتعمق لكيفية تفاعل الأدوات التقنية مع الممارسات الإدارية داخل الجامعات.

أما الأهمية التطبيقية فتتجلى فيما يلي:

يقدم البحث نموذجًا تطبيقيًا من واقع تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية، بما يوفّر أدلة عملية وبيانات موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير سياسات التعليم الجامعي، خاصة ما يتعلق بالتحول الرقمي وتفعيل أدوات الحوكمة الحديثة.

يمدّ البحث صانعي القرار والقيادات الجامعية بتوصيات مبنية على أسس بحثية حول كيفية استخدام نظم الاجتماعات الإلكترونية لتحسين كفاءة الأداء، وتسهيل عمليات اتخاذ القرار، وضمان التوثيق والشفافية في إدارة الاجتماعات المؤسسية، ويتسق ذلك مع أهداف رؤية المملكة 2030 في تطوير قطاع التعليم الجامعي من خلال الرقمنة والابتكار؛ مما يمنح البحث قيمة عملية واقعية قابلة للتنفيذ والتعميم في جامعات سعودية أخرى.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

نظم إدارة الاجتماعات الالكترونية:

هي أنظمة رقمية متكاملة تهدف إلى أتمتة وتيسير جميع مراحل الاجتماع، بدءًا من جدولة الاجتماعات وإرسال الدعوات، ومرورًا بإدارة جدول الأعمال، وتوثيق المحاضر، وتتبع القرارات، وانتهاءً بحفظ الأرشيف وتوزيع المخرجات وتُستخدم هذه النظم من قبل اللجان الإدارية ومجالس الإدارة والفرق التنفيذية داخل المؤسسات بهدف تعزيز الكفاءة، والشفافية، وسرعة اتخاذ القرار، وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية. (Perera & Vidanagama, 2018)

وتعرف إجرائياً: بأنها المنصات والأنظمة الرقمية المعتمدة داخل الجامعة السعودية الإلكترونية، التي تُستخدم فعليًا من قبل العينة المدروسة لتنظيم الاجتماعات الإدارية والأكاديمية، وتشمل خصائص مثل: إرسال الدعوات، توثيق المحاضر، التصويت الإلكتروني، تتبع تنفيذ القرارات..

حوكمة الجامعات:

تُعرَّف الحوكمة في الجامعات بأنها نظام يتضمن مجموعة من القواعد والمعايير المصممة لضمان الإدارة الرشيدة والمسؤولة

للمؤسسات التعليمية؛ حيث تشمل هذه القواعد آليات للرقابة والمساءلة، كما تحدد العلاقات بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، بما في ذلك الإدارة، الهيئة التدريسية، الطلاب، والمجتمع المحلي، والهدف الأساسي من تطبيق الحوكمة هو تعزيز الشفافية والنزاهة، وتحسين جودة التعليم والبحث العلمي، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بين الجامعة ومختلف الأطراف ذات العلاقة (ولدعابد وآخرون، 2018).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الممارسات التنظيمية والإدارية التي يتم تنفيذها داخل الجامعة السعودية الإلكترونية من خلال الاجتماعات الإلكترونية، والتي تتجلى في مفاهيم الشفافية، المساءلة، المشاركة، توزيع المسؤوليات، وتم توثيقها من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بحث العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية.

الحدود المكانية: الجامعة السعودية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2025م.

الحدود البشرية: عينة من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية، وتشمل القيادات الأكاديمية عمداء الكليات، والوكلاء، ورؤساء الأقسام.

الإطار النظري:

يقدّم هذا الإطار النظري عرضًا موجزًا للمفاهيم والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة؛ حيث يتناول أولًا مفهوم الحوكمة الجامعية وأبعادها ومتطلباتها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ثم يعرض مفهوم الاجتماعات المؤسسية ودورها في صنع القرار الجامعي، يليه تعريف نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية وخصائصها ووظائفها في البيئة الجامعية، مع إبراز أبرز المنصات العالمية والمحلية المستخدمة في هذا المجال. كما يتناول الإطار مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الحوكمة في الجامعات أو استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة الاجتماعات؛ تمهيدًا لاستخلاص الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

أولاً: مفهوم نظم إدارة الاجتماعات الالكترونية:

تعريف نظم إدارة الاجتماعات الالكترونية

الاجتماع هو عملية تنظيمية تجمع بين عدد من الأفراد في مكان وزمان معينين بهدف تبادل المعلومات، أو مناقشة قضايا محددة، أو اتخاذ قرارات مشتركة تتعلق بمصالح جماعية أو تنظيمية. ويعد الاجتماع أداة إدارية أساسية داخل أي مؤسسة، لأنه يتيح التنسيق بين الإدارات المختلفة، ويُسهم في حل المشكلات وتوضيح الأهداف وتوزيع الأدوار، خاصة في البيئات التي تعتمد على التفاعل الجماعي في صناعة القرار.

وقد أوضح بايجر وآخرون(2015) Bagire et al. أن الاجتماعات تلعب دورًا محوريًا في دعم التواصل الفعّال داخل المؤسسة وتحسين التنسيق بين الأفراد والفرق المختلفة؛ مما يجعلها ضرورة تنظيمية وليست مجرد نشاط تقليدي روتيني.

ومع تطور المؤسسات وازدياد الحاجة إلى تنظيم أفضل للاجتماعات، ظهرت "نظم إدارة الاجتماعات" كحلول تقنية

تهدف إلى تنظيم وتحسين عملية الاجتماع من الناحية الإدارية والفنية. وتشمل هذه النظم مهام مثل: جدولة الاجتماعات، إعداد جدول الأعمال، إرسال الدعوات، متابعة الحضور، تسجيل المحاضر، وتتبع تنفيذ القرارات، حيث تعرف نظم إدارة الاجتماعات بأنها "مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تساعد في تنظيم وعقد الاجتماعات بشكل فعّال، وتتكامل فيها الوظائف التنظيمية مثل التخطيط، والتوثيق، والمتابعة؛ مما يعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها بفعالية أعلى" (HEXTURE Technology, 2025, p. 3).

ومع التحول الرقمي الذي يشهده العالم، تطورت نظم إدارة الاجتماعات لتأخذ شكلًا إلكترونيًا عبر منصات رقمية تعتمد على الإنترنت أو الشبكات الداخلية. تُعرف نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية بأنها: "أنظمة رقمية متكاملة تهدف إلى أتمتة وتيسير جميع مراحل الاجتماع، بدءً من جدولة الاجتماعات، مرورًا بتوثيق المحاضر، وتتبع القرارات، وانتهاءً بحفظ الأرشيف وتوزيع المخرجات، مع ضمان الأمان وسهولة الوصول" (Perera & Vidanagama, 2018, p. 558).

وتتميز هذه النظم بقدرتها على تقليل الاعتماد على الورق، وتحقيق التفاعل الزمني المباشر، وتوفير بيئة مرنة لإدارة الاجتماعات عن بعد؛ مما يسهم في رفع كفاءة العمل الجماعي، وخاصة في المؤسسات التي تمتد جغرافيًا أو تعمل بنمط هجين.

وقد أشار Taş & Kiraz (2023) إلى أن استخدام أدوات الاجتماعات الرقمية في البيئات الجامعية يُسهم في تحسين فعالية اتخاذ القرار، وتعزيز مبدأ المشاركة والشفافية، ويدعم الحوكمة المؤسسية التي أصبحت ضرورة في التعليم الجامعي الحديث.

من خلال ما سبق، يمكن استخلاص أن نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية ليست مجرد أداة تقنية بل هي نظام إداري متكامل يُمكّن المؤسسات – خاصة الجامعية – من تحقيق الكفاءة والشفافية والحوكمة، عبر منصة واحدة مرنة وآمنة، وهي بذلك تسهم بشكل مباشر في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للجامعات المعاصرة، خاصة في السياقات التي تتطلب إدارة فعالة للمعلومات وصنع القرار التشاركي، بما ينسجم مع متطلبات التحول الرقمي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الوظائف الأساسية لنظم إدارة الاجتماعات الالكترونية:

توفر نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية مجموعة من الوظائف المتكاملة التي تغطي مراحل الاجتماع كافة: ما قبل الانعقاد، وأثناء الجلسة، وما بعدها، حيث تختلف تفاصيل هذه الوظائف باختلاف الشركات المنتجة، إلا أن هناك وظائف أساسية تكاد تكون مشتركة في معظم الأنظمة.

أولًا – قبل الاجتماع: تشمل الوظائف الأساسية في هذه المرحلة إعداد جدول الأعمال، جدولة الاجتماعات عبر التقويم الإلكتروني، إرسال الدعوات للمشاركين عبر البريد أو المنصات، إرفاق الوثائق والمرفقات، وتحديد صلاحيات كل مستخدم (منظم، مصوّت، متابع...). كما تسمح بعض النظم بالربط مع أنظمة الموارد البشرية لتحديد المستحقين للحضور تلقائيًا.

ثانيًا – أثناء الاجتماع: تقدم النظم أدوات رقمية مثل تسجيل الحضور تلقائيًا (باستخدام رموز الدخول، أو تقنيات NFC و RFID)، عرض محاضر الاجتماع في الزمن الحقيقي، إدارة النقاشات، إجراء التصويت الإلكتروني، توثيق المداخلات، وبث الاجتماع عبر قنوات مباشرة في حال ربط النظام بمنصات مثل Microsoft Teams أو Zoom (Musawir et al.,) 2020.

ثالثًا – بعد الاجتماع: تُتيح هذه النظم توليد المحاضر النهائية بصيغ قابلة للطباعة أو التوقيع الرقمي، كما توفّر آليات لتتبع تنفيذ القرارات وتحديث الحالة تلقائيًا، بالإضافة إلى أرشفة المحاضر وربطها بتقارير الأداء المؤسسي، مع إصدار تقارير دورية للإدارة العليا حول ما تم اتخاذه من قرارات وما نُفّذ منها (BoardPro, 2024).

وقد أظهرت تطبيقات مثل Docsuite و BoardPro و BoardEffect كفاءة عالية في تقديم هذه الوظائف، مما ساعد

المؤسسات على خفض الزمن اللازم لإعداد الاجتماعات بنسبة كبيرة، وتحسين مستوى الشفافية والتوثيق في كافة مراحلها. كما أن الدراسات الحديثة أشارت إلى الأثر الإيجابي لهذه النظم على تحسين كفاءة العمل المؤسسي ودعم تطبيق الحوكمة الرشيدة، خاصة في البيئات التعليمية والإدارية المعقّدة .(Taş & Kiraz, 2023)

تُترجم الوظائف الأساسية لنظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية إلى تطبيقات عملية عبر منصات تقنية متخصصة، وقد اعتمدت الجامعات السعودية عددًا من هذه المنصات لتفعيل تلك الوظائف بشكل ممنهج يدعم التحول الرقمي والحَوْكَمة المؤسسية. إذ تتيح هذه المنصات تنفيذ مهام مثل إدارة الحضور، عرض جدول الأعمال، تسجيل المحاضر، التصويت الإلكتروني، ومتابعة القرارات، ضمن بيئة آمنة وقابلة للتكامل مع الأنظمة الجامعية الأخرى (HEXTURE Technology, 2025).

ومن أبرز المنصات المستخدمة محليًا نظام Docsuite الذي طُوّر لدعم إدارة الاجتماعات في الجامعات والهيئات التعليمية، ويُستخدم اليوم في أكثر من 20 جامعة سعودية، حيث يقدّم أدوات لإرسال الدعوات، ورفع الملفات، وتوثيق المحاضر، وتفعيل التوقيع الرقمي، وأرشفة القرارات، وقد ساعد هذا النظام في تنظيم الاجتماعات الأكاديمية والإدارية في عدد من الجامعات السعودية (Docsuite, 2025)، كما اعتمدت بعض الجامعات الأخرى منصة "مجلس" التي تقدمها شركة "علم"، وهي منصة وطنية صُمّمت لتسهيل إدارة الاجتماعات الرسمية بشكل رقمي، مع التركيز على مرونة المتابعة وحماية البيانات وتوفير سجل إلكتروني دقيق للمداولات، وقد تم تفعيلها في جامعات من بينها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (شركة علم، 2024).

أما على صعيد الاجتماعات العلمية أو الاستشارية غير الرسمية، فتستخدم بعض المؤسسات التعليمية حلولًا مرنة مثل Microsoft Teams و Zoom for Education، لما توفره من إمكانيات للاتصال المرئي، وتوثيق التسجيلات، ومشاركة الشاشة، وهي مناسبة لاجتماعات اللجان المؤقتة أو فرق العمل عن بُعد.

ويشير هذا الانتشار المتزايد للمنصات المتخصصة في إدارة الاجتماعات الإلكترونية داخل الجامعات السعودية إلى وجود بنية تقنية داعمة، لكنه يطرح في الوقت نفسه تساؤلات حول مدى توظيف هذه الأنظمة في تعزيز مبادئ الحوكمة الجامعية، ومدى تكامل استخدامها مع ممارسات الشفافية والمساءلة والمشاركة على مستوى المجالس واللجان، وهي التساؤلات التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها في سياق الجامعة السعودية الإلكترونية.

خصائص وميزات استخدام نظم إدارة الاجتماعات الالكترونية:

تتميز نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية بمجموعة من الخصائص الفنية والتنظيمية التي تُعزز من فعاليتها في دعم الأعمال المؤسسية، خصوصًا في البيئات التعليمية والإدارية المعقدة. وتُوفر هذه الأنظمة بيئة متكاملة تشمل جميع مراحل الاجتماع، ابتداءً من التخطيط، ومرورًا بالتنفيذ، وانتهاءً بالتوثيق والمتابعة، مع ضمان سهولة الاستخدام وتعدد الصلاحيات.

ومن أبرز الخصائص التي توفرها هذه النظم – كما هو الحال في نظام HEXTURE لإدارة الاجتماعات – خاصية إدارة الصلاحيات، حيث يمكن تحديد أدوار المستخدمين (عضو، منسق، رئيس لجنة، موظف تقويم... إلخ) بدقة، والتحكم في الوصول إلى المعلومات والوظائف حسب كل دور. كما تتضمن الأنظمة شاشة مخصصة لكل مستخدم أثناء الاجتماع، تعرض له القرارات، المهام، نتائج التصويت، والمرفقات المرتبطة.

وتشمل الميزات أيضًا: إرسال الدعوات والإشعارات، إنشاء محاضر آلية قابلة للطباعة أو التوقيع الإلكتروني، إدارة الحضور، إنشاء اللجان والغرف الافتراضية، عرض الأجندة والمتحدثين، التصويت الإلكتروني وعرض نتائجه، حفظ المرفقات، أرشفة الاجتماعات، وتتبع تنفيذ القرارات عبر تقارير تفاعلية. كما تسمح بعض الأنظمة بإخفاء أو إظهار نتائج التصويت والمتحدثين حسب إعدادات الخصوصية المعتمدة.

ومن النواحي التقنية، يمكن للمستخدمين تعديل بياناتهم، رفض الدعوات مع ذكر الأسباب، تغيير كلمة المرور، إضافة المهام، وطلب إنشاء اجتماع جديد بسهولة. وتتميز بعض الأنظمة كذلك بإمكانية ربطها مع البريد المؤسسي، وتقديم مؤشرات زمنية لبداية ونهاية كل اجتماع، ما يُسهم في تعزيز التنظيم الزمني والدقة في التوثيق.

الشكل (1): خصائص وميزات استخدام نظم إدارة الاجتماعات الالكترونية

إن تعدد هذه الخصائص وتكاملها يعكس مستوى النضج التقني الذي وصلت إليه أنظمة إدارة الاجتماعات، ويجعلها أدوات فعالة في دعم ممارسات الحوكمة، رفع كفاءة العمل المؤسسي، وتقليل التكاليف التشغيلية المرتبطة بالإدارة التقليدية للاجتماعات (HEXTURE Technology, 2025).

ثانياً: مفهوم حوكمة الجامعات

تعريف حوكمة الجامعات

تُعد الحوكمة من المفاهيم الإدارية المعاصرة التي اكتسبت أهمية كبرى في العقود الأخيرة، خصوصًا في ظل الأزمات المالية والإدارية التي شهدتها المؤسسات والشركات العالمية، والتي كشفت عن الحاجة إلى أنظمة رقابية فعالة تضمن الشفافية والمساءلة والكفاءة. يشير مصطلح الحوكمة إلى مجموعة من العمليات والإجراءات التي تُنظم العلاقات بين مختلف الأطراف ذات العلاقة داخل المؤسسة مثل الإدارة والمساهمين والموظفين وأصحاب المصالح، بهدف ضمان اتخاذ قرارات فعالة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وقد عرّفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) الحوكمة بأنها مجموعة من العلاقات التي تربط بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة والمساهمين وغيرهم من أصحاب المصالح، وتشمل وسائل تحقيق الأهداف والرقابة على الأداء (OECD, 2004، ص

491)، وتشمل الحوكمة عدة أبعاد أهمها: الشفافية، العدالة، المساءلة، والامتثال للقوانين والتشريعات؛ مما يجعلها أداة رئيسة لتحقيق الاستدامة المؤسسية وتحسين الأداء الإداري والمالي (عساف، 2018).

وتُعرّف حوكمة الجامعات بأنها الإطار المؤسسي والإداري الذي يتم من خلاله تنظيم العلاقات بين مختلف مكونات الجامعة كالإدارة، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، والمجتمع المحلي، بهدف تحقيق جودة التعليم، وضمان كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز الشفافية في اتخاذ القرار، وتقوم الحوكمة الجامعية على مبادئ الشفافية والمساءلة والاستقلالية الأكاديمية، إضافة إلى التفاعل المجتمعي، كما أنها تتطلب وجود مجالس متخصصة مثل مجلس الجامعة ومجلس الأمناء لضمان التوازن في عملية صنع القرار.

وقد أشارت المفيز (2018) إلى أن الحوكمة في الجامعات السعودية تُمثل الإطار الذي يُوجه أداءها الإداري والأكاديمي ويُحقق الاستقلالية والرقابة في آنٍ واحد؛ مما يعزز من قدرتها على التميز والاستجابة لتحديات العصر.

ويؤكد ولدعابد وآخرون (2018) أن الحوكمة الجامعية تُعد وسيلة لتعزيز النزاهة وتحسين جودة الخدمات التعليمية والبحثية، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد.

خصائص وأهمية حوكمة الجامعات:

تتجلى أهمية حوكمة الجامعات في كونها أداة فعالة لضبط جودة التعليم، وتحقيق الشفافية، وتعزيز الكفاءة المؤسسية، ومن أبرز خصائص الحوكمة الجامعية الاستقلالية، حيث تُمنح الجامعة صلاحيات واسعة في اتخاذ القرارات، إلى جانب وجود آليات تكامل بين المجالس المختلفة، بالإضافة إلى الشفافية في جميع العمليات الإدارية والأكاديمية، كما تُسهم الحوكمة في رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية للجامعة من خلال ربط التعليم والبحث العلمي باحتياجات المجتمع.

وقد بيّن التونسي (2021) أن هذه الخصائص تُسهم في ضمان أداء مؤسسي رشيد، يواكب المتغيرات العالمية ويستند إلى مبدأ الجودة الشاملة، كما أشار بكار (2023) إلى أن الحوكمة الجيدة تُعزز من فرص تحقيق التنمية المستدامة، وتسهم في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي والإداري في الجامعات

ومع تعاظم التحديات التقنية والمعرفية، ظهر مفهوم الحوكمة الذكية كامتداد متطور للحوكمة التقليدية، يجمع بين مبادئ الشفافية والمساءلة مع أدوات التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، تهدف الحوكمة الذكية إلى تمكين المؤسسات من اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة، وتعزيز قدرتها على التكيف مع المتغيرات المتسارعة في البيئة المعاصرة

ووفقًا لما أشار إليه(2022) .Schneider et al، فإن الحوكمة الذكية تهدف إلى تعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، مع ضمان حماية الخصوصية وتكامل البيانات ومواءمة القرارات مع الأهداف المؤسسية، في السياق التعليمي، تُسهم الحوكمة الذكية في تحسين جودة التعليم من خلال الرقمنة الشاملة وتحليل البيانات؛ مما يعزز من كفاءة الإدارة ويرفع من مستوى الخدمات المقدمة للطلاب والباحثين؛ حيث إن تطبيق الحوكمة في الجامعات يُمثل تحولًا نوعيًا في طريقة إدارة التعليم الجامعي؛ إذ لا يقتصر على استخدام التقنيات فحسب، بل يشمل إعادة هيكلة العمليات الأكاديمية والإدارية بما يعزز من الكفاءة والاستدامة، إذ تشمل مزايا الحوكمة الحديثة للجامعات تقديم تعليم مخصص قائم على تحليل البيانات، وتوفير موارد رقمية تعليمية حديثة، وتحقيق شفافية أكبر من خلال أنظمة معلوماتية تفاعلية، فضلًا عن دعم البحث العلمي عبر أدوات تحليل متقدمة.

وأشار(2022) Mohammadian et al. إلى أن الحوكمة تعزز قدرة الجامعات على التكيف مع المتغيرات البيئية، وتدعم جودة القرارات الإدارية والأكاديمية بفضل البيانات الدقيقة والآنية، ورغم هذه المزايا؛ يواجه التطبيق تحديات تتعلق بالبنية التحتية، مقاومة التغيير، ومخاطر الأمن السيبراني.

وفي ضوء ما سبق، يأتي هذا الإطار ليربط بين المفاهيم النظرية لكل من نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة الجامعية

من جهة، وواقع تطبيقهما في الجامعة السعودية الإلكترونية بوصفها بيئة الدراسة من جهة أخرى.

الجامعة السعودية الإلكترونية:

تُعَدّ الجامعة السعودية الإلكترونية إحدى مؤسسات التعليم العالي الحكومية في المملكة العربية السعودية، وتقدّم نموذجًا متقدمًا للتعليم المدمج يعتمد على الدمج بين التعليم عن بُعد والتعليم الحضوري، بما يتيح مرونة أكبر للدارسين مع الحفاظ على جودة المخرجات التعليمية، وقد جاءت نشأة الجامعة منسجمة مع توجهات التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030، من خلال التركيز على توظيف التقنيات التعليمية الحديثة، وتوفير برامج في مستويات متنوعة تدعم بناء مجتمع واقتصاد معرفي، وتمكّن المتعلمين من مهارات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة (بن عمر، 2016).

وانطلاقًا من هذه الخصائص التي تميز الجامعة السعودية الإلكترونية بوصفها نموذجًا للتعليم المدمج المعتمد على الحلول الرقمية، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية وعلاقته بتعزيز مبادئ الحوكمة فيها؛ لما لذلك من دور محوري في دعم كفاءة اتخاذ القرار ورفع مستوى الشفافية والمساءلة داخل بيئة الجامعة.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، جرى تحديد موقع الدراسة الحالية بين هذه الدراسات، وفيما يلي عرض مفصل للدراسات مرتبة من الأحدث للأقدم:

الدراسات العربية:

دراسة (مطر، 4202) بعنوان:

"الضوابط القانونية لعقد الاجتماعات بالوسائل الإلكترونية للهيئات العامة ومجالس الإدارة في الشركات المساهمة العامة: دراسة مقارنة "

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الضوابط القانونية لعقد الاجتماعات بالوسائل الإلكترونية للهيئات العامة ومجالس الإدارة في الشركات المساهمة العامة في الأردن، وقياس أثر التحول الذي قامت به دائرة مراقبة الشركات في هذا المجال. تستند الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي المقارن، من خلال تحليل نصوص قانون الشركات الأردني والأنظمة والتعليمات الصادرة بمقتضاه، ومقارنتها ببعض التشريعات المقارنة ذات الصلة.

وتوضح النتائج أن المشرّع الأردني استجاب لظروف جائحة كورونا بإقرار إمكانية عقد الاجتماعات إلكترونيًا، ونظّم الأساس العام لآلية الانعقاد عن بعد، الأمر الذي أتاح استمرار عمل الهيئات العامة ومجالس الإدارة في ظل الإغلاقات. إلا أن التنظيم الحالي ما زال يعاني من ثغرات إجرائية وتشريعية، أبرزها غياب معالجة دقيقة لمشكلات التحقق من شخصية المساهم أو العضو الحاضر إلكترونيًا، وضبط النصاب القانوني، وآثار الأخطاء التقنية أو الإجرائية على صحة الاجتماعات وقراراتها.

وتخلص الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها ضرورة استكمال الإطار التشريعي لعقد الاجتماعات الإلكترونية بما يغطي صور الإشكاليات المحتملة وآثارها القانونية، وتبني استخدام المنصة الإلكترونية التابعة لدائرة مراقبة الشركات كمنصة رسمية موحدة لعقد اجتماعات الشركات المساهمة العامة. من شأن هذا الإجراء أن يسهّل احتساب النصاب، والتحقق من هوية المشاركين، واعتماد التوقيع الإلكتروني بما يعزّز سلامة الإجراءات وقانونية القرارات الصادرة عن هذه الاجتماعات.

دراسة (إسماعيل ومبارز، 2020) بعنوان:

1. "دور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة الخدمة التعليمية: دراسة تطبيقية على مؤسسات التعليم العالي"

2. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وجودة الخدمة التعليمية في الجامعات الخاصة المصرية، من خلال دراسة ميدانية لعينة مكونة من 374 موظفًا وأكاديميًا. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوسبة السحابية (مثل دعم الإدارة العليا، البنية التحتية، أمن المعلومات) وبين جودة الخدمة التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة رفع الوعي الإداري، وتوفير الحماية القانونية والمادية لتطبيق هذه التقنيات الحديثة في قطاع التعليم العالي.

دراسة (الخاطرية، 2019) بعنوان:

"دور الاجتماعات الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري بين الإدارة المدرسية والمديريات العامة للتربية والتعليم بسلطنة عمان"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الاجتماعات الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري بين الإدارة المدرسية والمديريات العامة للتربية والتعليم بسلطنة عمان. اتبعت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة طبقية بنسبة (39%) من مجتمع الدراسة المكون من (608) من القيادات التربوية بمديريات محافظة الوسطى والظاهرة والداخلية وإدارات المدارس التابعة لها. كشفت الدراسة عن: درجة تقدير عالية لدور الاجتماعات الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري بين الإدارة المدرسية والمديريات العامة للتربية والتعليم بسلطنة عمان. من أهم توصيات الدراسة: تبني وتفعيل نظام الاجتماعات الإلكترونية كبرنامج تواصلي بين المديريات التعليمية وإدارات المدارس التابعة لها، والعمل على استحداث قسم خاص بالمديريات التعليمية وتعيين المختصين وكذلك تعيين مختص بكل مدرسة يعنى بإدارة النظام وتوفير الدعم الفني اللازم لكل ما يعترض تطبيق الاجتماعات الإلكترونية من عقبات أو إشكاليات، وعمل دورات تدريبية مكثفة حول آلية عمل الاجتماعات الإلكترونية لكل المستفيدين من الإدارة المدرسية والمديريات التعليمية.

دراسة (الماحي، 2015) بعنوان:

1. "تطبيقات الأرشفة الإلكترونية لإدارة الاجتماعات: بالتطبيق على اجتماعات كلية الحاسوب – جامعة النيلين"
2. تناولت هذه الدراسة تصميم وتطوير نظام إلكتروني لأرشفة الاجتماعات الجامعية، باستخدام أدوات UML ولغة PHP وقاعدة بيانات MySQL. تم تطبيق النظام على كلية الحاسوب بجامعة النيلين، وأظهرت النتائج أنه يُسهّل الوصول السريع للمعلومات، ويحسّن عملية حفظ وتوثيق المحاضر. أوصت الدراسة بتوسيع النظام ليشمل باقي كليات الجامعة، وتطوير وظائفه ليواكب المتطلبات الإدارية الحديثة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Taş & Kiraz, 2023) بعنوان:

1. "A Model for the Acceptance and Use of Online Meeting Tools"
2. هدفت الدراسة إلى تحليل توجهات العاملين في بيئات العمل عن بُعد أو المختلطة نحو أدوات الاجتماعات الإلكترونية في تركيا، واستكشاف مدى تأثير توقعاتهم ومخاوفهم على نيتهم في استخدام هذه الأدوات. استخدمت الدراسة نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الموسع، واعتمدت على المنهج المختلط، وخلصت إلى أن التوقعات المرتبطة بتفاعل الموظفين، ودور التكنولوجيا، ومدى التكيّف مع التغيرات الاجتماعية والتنظيمية، تؤثر بشكل ملحوظ وإيجابي على نية الاستخدام من خلال الإدراك المسبق للفائدة وسهولة الاستخدام. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تكامل هذه الأدوات ضمن

أنظمة الحوكمة المؤسسية لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء.

دراسة (Sharif, 2022) بعنوان:

1. "The impact of application of electronic management on the exchange students between the public universities of the Kurdistan region of Iraq"
2. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسهيل برامج التبادل الطلابي بين الجامعات الحكومية في إقليم كردستان العراق، من خلال التركيز على دور الأنظمة الرقمية في تحسين الإجراءات الإدارية وتيسير التواصل بين المؤسسات التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم بشكل إيجابي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية، وتسريع إنجاز المعاملات، وزيادة رضا المستفيدين من الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الأنظمة الإلكترونية يعزز من مرونة التنقل الأكاديمي بين الجامعات، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز التكامل بين الأنظمة الإلكترونية لدعم جودة الخدمات التعليمية.

دراسة (Nash, 2020) بعنوان:

1. "Report on Digital Literacy in Academic Meetings during the 2020 COVID-19 Lockdown"
2. ركزت الدراسة على استخدام منصات التواصل الإلكتروني لعقد الاجتماعات الأكاديمية أثناء جائحة كورونا في جامعة تورونتو، مقارنةً بين منصة Zoom التقليدية ومجموعة خاصة على Facebook. وقد أظهرت النتائج أن استخدام مجموعة Facebook كبيئة هجينة عزز من مهارات الثقافة الرقمية لدى المشاركين، خاصة في المجموعات البحثية الصحية ذات الطبيعة التعاونية. كما تناولت الدراسة أوجه القصور في الاجتماعات المتزامنة وأوصت باستخدام المنصات الاجتماعية كبديل مرن يعزز الإبداع والتفاعل.

دراسة (Perera & Vidanagama, 2018) بعنوان:

1. "Effective Web-Based Paperless Meeting Management Process for University System"
2. استهدفت هذه الدراسة تصميم نظام إلكتروني لإدارة الاجتماعات الجامعية دون أوراق في جامعة الدفاع بكوتيلاوالا. تم تطوير النظام باستخدام أدوات UML، ولغات PHP و MySQL. وأظهرت النتائج أن النظام ساعد في تحسين الشفافية، وتقليل التكرار، وتعزيز اتخاذ القرار؛ مما يبرز أهمية الأتمتة في الإدارة الجامعية. وأوصت الدراسة بتبني هذا النموذج في مؤسسات أكاديمية أخرى لتقوية كفاءة الاجتماعات.

دراسة (Nanos & James, 2013)بعنوان:

1. "A Virtual Meeting System for the New Age"
2. طرحت الدراسة مقترحًا لنظام اجتماعات افتراضي ذكي يُعرف بـ(V-ROOM) ، قادر على تنفيذ مهام متعددة بناءً على دور كل مشارك في الاجتماع، ويستخدم الذكاء الاصطناعي لتسهيل العمليات قبل وأثناء وبعد الاجتماعات. تم اختبار النموذج أوليًا في بيئات تعليمية، وأظهرت النتائج الحاجة لأنظمة ذكية تدعم اتخاذ القرار، إلا أن الدراسة نبّهت إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يزال يفتقر إلى الموثوقية الكاملة، مما قد يؤثر سلبًا على فعالية الاجتماعات في بعض الحالات، لذا يجب اعتباره أداة مساعدة لا بديلًا كليًا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتّضح من خلال تحليل الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، أن الاهتمام باستخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية قد تنامى بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وذلك نتيجة لتسارع التحول الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي، وحاجة هذه المؤسسات إلى أدوات إدارية أكثر كفاءة وتكاملًا.

من حيث أوجه الاتفاق، تتفق هذه الدراسة مع دراسة مطر وآخرين (2024) التي تناولت الضوابط القانونية لعقد الاجتماعات بالوسائل الإلكترونية للهيئات العامة ومجالس الإدارة في الشركات المساهمة العامة في تركيزهما على أثر التحول نحو الاجتماعات الإلكترونية في استمرارية أعمال المنظمات وتعزيز مبادئ الحوكمة، حيث اهتمت كلتا الدراستين بدور الأطر التنظيمية والأنظمة الإلكترونية في ضبط إجراءات عقد الاجتماعات وضمان سلامة القرارات الصادرة عنها. كما تشترك الدراستان في انطلاقهما من سياق التحول الرقمي الذي فرضته جائحة كورونا والحاجة إلى حلول إلكترونية بديلة عن الاجتماعات التقليدية.

كما تشترك الدراسة الحالية مع دراسة سلطانة وأركوب (2021) في تناولها لموضوع الإدارة الإلكترونية في الجامعات، واعتمادها المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، غير أن تلك الدراسة ركزت على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية عمومًا، في حين تتجه الدراسة الحالية إلى تحليل استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية تحديدًا، وربطها مباشرة بمبادئ الحوكمة الجامعية في سياق سعودي. وتتفق مع دراسة(2022) Sharif في الاهتمام بتأثير تطبيق الإدارة الإلكترونية في البيئة الجامعية، واستخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، إلا أن دراسة Sharif انصبت على أثر الإدارة الإلكترونية في تبادل الطلبة بين الجامعات في إقليم كردستان العراق، بينما توسّع الدراسة الحالية مجال التحليل ليشمل علاقة نظم الاجتماعات الإلكترونية بحوكمة الجامعة السعودية الإلكترونية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

كما تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة(Taş & Kiraz, 2023) في اهتمامهما بأدوات الاجتماعات الإلكترونية، وفي توظيف المنهج الوصفي التحليلي ونماذج القبول والاستخدام للتقنية، غير أن دراسة Taş & Kiraz ركزت على بناء نموذج لقبول واستخدام أدوات الاجتماعات عبر الإنترنت من منظور سلوكي وتكنولوجي، في حين تتجاوز الدراسة الحالية هذا البعد إلى بحث إسهام هذه النظم في ترسيخ الشفافية والمساءلة والمشاركة داخل الجامعة، وتتفق مع دراسة (Nash, 2020) في الانطلاق من سياق اجتماعات أكاديمية رقمية خلال جائحة كوفيد19–، إلا أن دراسة Nash اهتمت بمستويات الثقافة الرقمية في الاجتماعات الأكاديمية، في حين تجعل الدراسة الحالية محور اهتمامها الحوكمة الجامعية وتحسين الأداء المؤسسي عبر الاجتماعات الإلكترونية.

وتتشابه دراسة الخاطرية (2019) مع الدراسة الحالية في تركيزهما على توظيف الاجتماعات الإلكترونية والأدوات الرقمية في دعم العمل القيادي داخل المؤسسات التعليمية، واستخدامهما المنهج الوصفي والاستبانة لقياس تقدير القيادات التربوية لمستوى هذا التوظيف، كما اتفقت نتائج الدراستين على أن درجة الاستفادة من هذه الأدوات جاءت مرتفعة، ولا سيما في تحسين الاتصال الإداري وتعزيز فعالية الإدارة المدرسية.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة مطر وآخرين (2024) في أن مجالها يقتصر على الجامعة السعودية الإلكترونية، وتستخدم المنهج الوصفي الارتباطي وأداة الاستبانة للكشف عن العلاقة بين مستوى تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية ومستوى تطبيق مبادئ حوكمة الجامعات، في حين ركزت دراسة مطر وآخرين على تحليل النصوص القانونية ذات الصلة بعقد الاجتماعات الإلكترونية في الشركات المساهمة العامة في الأردن باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وخلصت إلى وجود ثغرات تشريعية وإجرائية تستلزم استكمال الإطار القانوني القائم.

وتتقاطع الدراسة الحالية مع دراسة(Perera & Vidanagama, 2018) في تناولها لنظام إلكتروني لإدارة الاجتماعات

في الجامعات، واستخدامها مدخلًا تطبيقيًا يعتمد توصيف النظام وقياس فعاليته، غير أن دراسة Perera & Vidanagama ركزت أساسًا على التصميم التقني لعملية الاجتماعات عديمة الأوراق في جامعة أجنبية، بينما توظف الدراسة الحالية النظم القائمة بالجامعة السعودية الإلكترونية كأداة لدراسة العلاقة بين هذه النظم ومبادئ الحوكمة، وبالمثل، تشترك مع دراسة(Nanos & James, 2013) في اهتمامهما بالاجتماعات الافتراضية وتصميم الأنظمة الداعمة لها، إلا أن تلك الدراسة اتجهت إلى بناء نظام (V-ROOM) للاجتماعات الافتراضية في إطار تنظيمي عام، في حين تنطلق الدراسة الحالية من نظام قائم وتستكشف أثره في دعم الحوكمة الجامعية في سياق محلي محدد.

وتختلف دراسة الخاطرية عن الدراسة الحالية في أن اهتمامها انصبّ على دور الاجتماعات الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري بين الإدارة المدرسية والمديريات التعليمية في سلطنة عمان، بينما توسّعت الدراسة الحالية لتبحث في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأبعادها المختلفة، وعلاقته بتحقيق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في مجالات القيادة المدرسية، والتعليم والتعلم، ونواتج التعلم، والبيئة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، مع توظيف معامل الارتباط لتحليل العلاقة بين المتغيرين بشكل كمي أكثر دقة.

وبهذا، يتضح أن الدراسة الحالية، مع اشتراكها مع الدراسات السابقة في الموضوع العام والمنهج والأداة، تقدّم إضافة نوعية من خلال تخصيصها السياق السعودي، وتركيزها على العلاقة البنيوية بين نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة الجامعية، وصياغة نموذج وتوصيات عملية تدعم التحول الرقمي الرشيد في الجامعات السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي؛ لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لأهداف الدراسة وأسئلتها، ويُعرَّف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يدرس الظاهرة مثلما هي على الأرض، والتعبير عنها من خلال وصفها وصفًا دقيقًا وإيضاح خصائصها وصفًا رقميًا من خلال جمع البيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول تُبيّن حجم هذه الظاهرة أو مقدارها أو درجة ارتباطها بالمتغيرات والظواهر الأخرى (درويش، 2018 (.

ويُعد المنهج الوصفي الارتباطي مناسبًا للدراسات التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات كما هو الحال في هذه الدراسة، التي تسعى إلى تقصّي العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا لبيان درجة وقوة الارتباط بين المتغيرين في واقع عملي ميداني.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية في مختلف كلياتها وفروعها داخل المملكة العربية السعودية، وذلك خلال الأعوام الأكاديمية من 1440/1441هـ حتى 1445هـ، ووفقًا للبيانات الرسمية للجامعة على موقعهم الالكتروني، فإن إجمالي أعداد أعضاء هيئة التدريس والقيادات، خلال هذه الأعوام بلغ مستويات متفاوتة بين الفروع، حيث سجّلت الجامعة في أحدث عام (1445هـ) مجموعًا كليًا بلغ 616 فردًا موزعين بين الكليات الرئيسة في الجامعة (كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية الحوسبة والمعلوماتية، كلية العلوم الصحية، كلية العلوم والدراسات النظرية)، إضافة إلى فروع الجامعة في المدن المختلفة مثل: الرياض، جدة، المدينة المنورة، الدمام، القصيم، أبها، جازان، تبوك وغيرها، وتبيّن الإحصاءات أنّ فرع الرياض يمثل أعلى تجمع عددي من أعضاء هيئة التدريس والقيادات، بينما تتوزع بقية الأعداد بنسب متفاوتة على الفروع الأخرى.

أما عينة الدراسة تكوَّنت عينة الدراسة من (150) من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية؛ حيث جرى أولًا تحديد مجتمع الدراسة الأصلي ممثلًا في جميع القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ثم تقسيمه إلى طبقات بحسب (الكلية/الفرع/الرتبة الأكاديمية)، وبعد ذلك تم اختيار نسبة محددة من كل طبقة بما يتناسب مع حجمها في المجتمع الأصلي، بهدف ضمان تمثيل مختلف فئات المجتمع وتمكين تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، كما أن اختيار العينة جاء بحيث يحقق تمثيلًا شاملاً للمتغيرات الديموغرافية والمهنية للمشاركين، بما يعزز من صدق النتائج وقابليتها للتعميم على الإطار البحثي، وترجع مناسبة هذه العينة إلى أنها شملت مختلف فئات القيادات (عمداء، وكلاء، رؤساء أقسام) إضافةً إلى أعضاء هيئة التدريس من مختلف الكليات، فضلًا عن التنوع في المؤهل العلمي والخبرة العملية والمستوى الوظيفي، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (1)

توزع العينة وفق متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل التعليمي	دراسات عليا	42	25.2%
	بكالوريوس	108	74.8%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	60	39.2%
	من 10-5سنوات	48	30.8%
	أكثر من 10 سنوات	42	30%
المسمى الوظيفي	عميد	9	6%
	وكيل	21	14%
	رئيس قسم	54	36%
	عضو هيئة تدريسية	66	44%
المجموع		150	100%

ثالثاً: أداة الدراسة وحساب صدقها وثباتها

تمثّلت أداة هذا الدراسة في استبانة من إعداد الباحثة، تم تطويرها بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، مثل: Nash (2020)، Taş & Kiraz (2023)، Perera & Vidanagama (2018)، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات المرتبطة بالحوكمة الجامعية ونظم الاجتماعات الإلكترونية، وقد تم تصميم الأداة بما ينسجم مع طبيعة البيئة الجامعية السعودية، وخصوصًا نموذج الجامعة السعودية الإلكترونية.

تتكون الاستبانة من(30) بندًا موزعة على المحاور التالية:

المحور الأول: استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية

المحور الثاني: تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية

وقد تم بناء بنود الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت ثلاثي التدرج لتقدير آراء المستجيبين، وفق البدائل الآتية: (أوافق- أوافق إلى حد ما- لا أوافق).

صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (6) محكمين، وقد طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول البنود من حيث وضوحها وسلامة صياغتها ومدى انتمائها للأداة، وتحقيقها للأهداف، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات على الاستبانة.

صدق المجموعات الطرفية (T-TEST):

طُبقت أداة الدراسة إلكترونياً على عينة عشوائية بلغت (20). وتعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين الفئات المتطرفة (عليا_ دنيا)، حيث قورن بين متوسطات أعلى (10) درجات (الفئة العليا) مع أدنى (10) درجات (الفئة الدنيا) وحساب النتائج.

جدول رقم (2)

يبين الصدق التميزي بين المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة "T"

الدرجات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"T" قيمة	مستوى الدلالة	القرار
أعلى 20%	10	4.721	0.187640	12.945	0.000	دال
أدنى 20%	10	3.175	0.29126			

يتضح من الجدول السابق أن أداة الدراسة صادقة، ولبنودها القدرة التمييزية بين الأشخاص الذين حصلوا على درجات عليا، وأولئك الذين حصلوا على درجات دنيا.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات ارتباط (Pearson) بين درجة كلّ بند من عبارات المحاور مع الدرجة الكليّة للاستبانة ككل، وفق الجدول (3)، وحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة، وفق الجدول (4)، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مشاركاً من الجامعة السعودية الإلكترونية، وهم خارج العينة الأساسية وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (3)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
المحور الأول: استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية				المحور الثاني: تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية.			
1	0,983**	0,000	دال	16	0,907**	0,000	دال
2	0,915**	0,000	دال	17	0,794**	0,000	دال
3	0,897**	0,000	دال	18	0,821**	0,000	دال
4	0,682**	0,000	دال	19	0,759**	0,000	دال
5	0,844**	0,000	دال	20	0,834**	0,000	دال
6	0,911**	0,000	دال	21	0,702**	0,000	دال
7	0,850**	0,000	دال	22	0,917**	0.000	دال
8	0,848**	0,000	دال	23	0,815**	0.000	دال
9	0,881**	0,000	دال	24	0,898**	0.000	دال
10	0,663**	0,000	دال	25	0,872**	0.000	دال
11	0,718**	0,000	دال	26	0,799**	0.000	دال
12	0,902**	0,000	دال	27	0,831**	0.000	دال
13	0,914**	0,000	دال	28	0,799**	0.000	دال
14	0,718**	0,000	دال	29	0,907**	0.000	دال
15	0,921**	0,000	دال	30	0,898**	0,000	دال

* دال عند 0,05 ** دال عند 0,01

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين درجة كل بند وبين الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه في الاستبانة؛ إذ كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (-0,663 0,921) لدى أفراد عينة البحث.

الجدول (4)

نتائج معاملات ارتباط (Pearson Correlation Coefficient) محاور في الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	الدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة
المحور 1: استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية	0,891**	0,00
المحور 2: تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية	0,924**	0,00
الاستبانة ككل	1	0,00

* دال عند 0,05 ** دال عند 0,01

يتبين من الجدول (4) وجود علاقة ارتباطية بين محوري الاستبانة، وبين الدرجة الكلية للاستبانة؛ إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0,891-0,924) لدى أفراد عينة البحث، وبذلك تعد أداة البحث صادقة لما أُعدت من أجله، وتتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتحقق مؤشرات جيدة لصدقها البنيوي.

ثبات الأداة:

تمّ التّأكد من ثبات الاستبانة باستخدام طريقتين:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات التجزئة النصفية للاستبانة؛ قسمت عباراتها المطبقة على العينة الاستطلاعية إلى قسمين، بحيث يضم القسم الأول العبارات ذات الأرقام الزوجية، ويضم القسم الثاني العبارات ذات الأرقام الفردية، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين، وعدل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان بروان (Spearman-Brown) كما تم حساب معادلة جتمان (Guttman)، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (5)

نتائج معاملات ثبات (Split-Half Method) للاستبانة

	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)	معامل جتمان
الدرجة الكلية للاستبانة	30	0,887	0,832	0,814

يتبين من الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0,887)؛ بينما بلغت قيمة ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان -براون للاستبانة ككل (0,832)، وبلغت قيمة ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان للاستبانة ككل (0,814)، أي أن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على أفراد عينة البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في إجراء التحليلات الإحصائية SPSS، واتبعت عدة أساليب إحصائية، وهذه الأساليب هي:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
3. معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة.
4. معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة.
5. اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند وللدرجة الكلية للاستبانة، من أجل مقارنة بين المتوسطات وتحديد درجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا استبانة ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، جرى حساب المدى (3-1=2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في الاستبانة للحصول على طول الخلية أي (2÷3=0,66) وبعد ذلك جرت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (بداية الاستبانة وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول الآتي:

الجدول (7)

المعيار المعتمد لتقدير درجة الموافقة

	في حال البنود الإيجابية	في حال البنود السلبية
طول الخلايا	درجة الموافقة	درجة الموافقة
1 – 1,66	منخفضة جداً	مرتفعة جداً
167 – 2, 33	منخفضة	مرتفعة
2,34 – 3	متوسطة	متوسطة
367 – 4,33	مرتفعة	منخفضة
4,34 – 5	مرتفعة جداً	منخفضة جداً

تحليل نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأوّل ما مستوى تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الأول "استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية"، وذلك كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول رقم (8)

يبين التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الأوّل

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية	4.17	0.47	مرتفع

يتضح من جدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور "استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية" بلغ (4.17) بانحراف معياري مقداره (0.47)، وهي قيمة تقع ضمن المستوى المرتفع وفقًا لمعيار ليكرت. يشير هذا إلى أن أفراد العينة – من القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية – يُقرّون باستخدام هذه النظم بدرجة مرتفعة في بيئتهم

الأكاديمية والإدارية.

وتُظهر هذه النتيجة إدراكًا واضحًا لأهمية نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية في تعزيز كفاءة العمل المؤسسي داخل الجامعة، خاصة في ظل التوجه نحو التحول الرقمي. كما تعكس فاعلية هذه النظم في تنظيم الاجتماعات، وتوثيق المخرجات، وتسريع الإجراءات المرتبطة بصنع القرار الجامعي. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (2018) Perera & Vidanagama من أن الأنظمة المتخصصة لاجتماعات المجالس الجامعية تسهم في تنظيم الدعوات والملفات والمحاضر وتحسين كفاءة الاجتماعات، كما ينسجم مع ما عرضته دراسة (2021) Massner من توسّع مؤسسات التعليم العالي في استخدام أدوات الاجتماعات الافتراضية. ويتوافق ذلك أيضًا مع البيانات الفنية لمنصتي Docsuite و(مجلس) التي تشير إلى انتشار استخدامهما في الجامعات السعودية؛ مما يعكس وجود بنية تقنية داعمة لإدارة الاجتماعات إلكترونيًا.

تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الخاطرية (2019)، التي بيّنت أن الاجتماعات الإلكترونية تسهم بدرجة عالية في تنمية مهارات الاتصال الإداري بين الإدارة المدرسية والمديريات العامة للتربية والتعليم بسلطنة عمان؛ إذ إن ارتفاع مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجالات التواصل واتخاذ القرار وتطوير الأداء، وارتفاع مستوى تطبيق معايير القيادة المدرسية والبيئة المدرسية في الدراسة الحالية، يشيران معًا إلى أن تفعيل الاجتماعات الإلكترونية والأدوات الرقمية يمثل مدخلًا عمليًا لتعزيز كفاءة الاتصال الإداري ودعم فعالية الإدارة المدرسية في السياقات التربوية المختلفة.

وتتقارب هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة مطر وآخرين (2024) من إبراز أهمية وجود إطار منظم لعقد الاجتماعات بالوسائل الإلكترونية في الشركات المساهمة العامة، غير أن الدراسة القانونية كشفت عن استمرار بعض الإشكاليات الإجرائية والتشريعية في البيئة الأردنية، مثل صعوبة ضبط النصاب والتحقق من شخصية الأعضاء وآثار الأخطاء التقنية على صحة القرارات. وبالمقارنة، توحي نتائج الدراسة الحالية بأن تبنّي نظام متكامل لإدارة الاجتماعات الإلكترونية داخل الجامعة يمكن أن يسهم في الحد من مثل هذه الإشكالات من خلال توثيق الحضور إلكترونيًا، وتيسير متابعة جدول الأعمال ومحاضر الاجتماعات بصورة منظمة."

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مستوى تطبيق نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية يُعد عالياً وفعالاً من وجهة نظر المشاركين؛ مما يعزّز من قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها الإدارية والتقنية، ويُسهم في ترسيخ ممارسات الحوكمة الجامعية.

للإجابة عن السؤال الثاني ما مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني " تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية "، وذلك كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول رقم (9)

يبين تكرارات ونسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الثاني

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية	4.20	0.48	**مرتفع**

يتضح من جدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور "تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية" بلغ (4.20) بانحراف معياري مقداره (0.48)، وهي درجة تُصنف ضمن المستوى المرتفع بحسب معيار ليكرت. ويعكس هذا المتوسط المرتفع إدراك عينة

الدراسة – من القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية – لأهمية الحوكمة الجامعية، ووجود مستوى جيد من ممارستها عبر الاجتماعات الإلكترونية.

وتُشير هذه النتيجة إلى أن نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية تُسهم بفعالية في تطبيق مبادئ الحوكمة داخل الجامعة، لا سيما في الجوانب المتعلقة بالشفافية، والمساءلة، والمشاركة في صنع القرار، وتوثيق العمليات الإدارية. كما يُمكن الاستنتاج بأن هذه النظم قد عززت من الالتزام المؤسسي ومكنت أصحاب القرار من الوصول إلى البيانات والمعلومات بشكل آمن وفعّال.

وتتلاقى هذه النتائج مع التوجه العام الذي أبرزته دراسة مطر وآخرين (2024) نحو ضرورة أن يواكب عقد الاجتماعات الإلكترونية أطر حوكمة متينة تضمن سلامة القرارات وشرعيتها في الشركات المساهمة العامة، إذ أكدت الدراسة القانونية أن التنظيم التشريعي للاجتماعات عن بُعد لا يكفي وحده، ما لم يُدعَم بآليات تضمن الشفافية والإفصاح وحماية حقوق المساهمين. ومن ثم فإن ما أظهرته الدراسة الحالية من مستوى عالٍ لتطبيق مبادئ الحوكمة داخل الجامعة يعزّز الفكرة التي طرحتها الدراسة القانونية حول مركزية الحوكمة في إنجاح تجربة الاجتماعات الإلكترونية في مختلف المؤسسات.

وهذه النتيجة قريبة مما انتهت إليه دراسة العريفي وآخرين (2022) التي أشارت إلى تقدم الجامعات السعودية في تبني مبادئ الحوكمة وإن بقيت بعض التحديات، كما تتفق مع ما أكدته دراسة المفيز (2018) حول أهمية وجود أنظمة وإجراءات واضحة لتعزيز الحوكمة في الجامعات الحكومية. ويُفسَّر ارتفاع مستوى الحوكمة في هذه الدراسة بطبيعة الجامعة السعودية الإلكترونية كجامعة رقمية حديثة تستند إلى أنظمة إلكترونية في كثير من عملياتها الإدارية والأكاديمية.

وعليه، يُمكن القول إن مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية من خلال الاجتماعات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية يُعد مرتفعًا من وجهة نظر المشاركين؛ مما يعزز ثقة المجتمع الجامعي في الإجراءات الإدارية الرقمية، ويؤكد على أهمية هذه النظم في تفعيل الحوكمة الجامعية ضمن إطار التحول الرقمي في التعليم العالي.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما طبيعة العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية والحوكمة في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation Coefficient) بين الدرجة الكلية لمحور استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية والدرجة الكلية لمحور تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية، وذلك لاستجابات أفراد العينة، وقد جاءت النتائج كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول رقم (10)

معاملات ارتباط بيرسون بين استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية وتطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية

المقياس	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة
استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية	0.921	0.000
تطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية		

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ارتباط بيرسون بين استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية وتطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية بلغ (0,921) وهو معامل مرتفع جداً، كما أن مستوى الدلالة (0,000) أقل من (0,05)؛ مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً.

وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية وتطبيق مبادئ الحوكمة الجامعية، وتتسق هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع ما ذهبت إليه دراسة مطر وآخرين (2024)، التي أوضحت أن قصور الضوابط التنظيمية والتقنية لعقد الاجتماعات الإلكترونية في الشركات المساهمة العامة قد ينعكس سلبًا على قانونية الاجتماعات وفاعلية

القرارات. فبينما أبرزت الدراسة القانونية الحاجة إلى استكمال الإطار التشريعي واعتماد منصة إلكترونية موحدة لتلافي الثغرات التي تهدد سلامة الاجتماعات، توضح نتائج الدراسة الحالية أن وجود نظام إلكتروني فعّال لإدارة الاجتماعات، عندما يقترن بإجراءات حوكمة واضحة، يمكن أن يكون أداة داعمة لتعزيز الشفافية والمساءلة وموثوقية القرارات في مؤسسات التعليم العالي، وهو ما يبرهن عمليًا على ما نبهت إليه الدراسة القانونية من ترابط بين الجانب التقني والجانب التنظيمي في نجاح الاجتماعات الإلكترونية.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما طرحته دراسة Bagire وآخرين (2015) من أن إدارة الاجتماعات المؤسسية الجيدة تسهم في تحسين فعالية القرارات التنظيمية، ومع ما توصلت إليه مراجعة Musawir وآخرين (2020) من أن الأدوات الرقمية تصبح أكثر أثرًا عندما ترتبط بأطر حوكمية واضحة تدعم تنفيذ الاستراتيجية. كما تنسجم بشكل غير مباشر مع نتائج دراسة (Taş & Kiraz (2023 التي بينت أن قبول استخدام أدوات الاجتماعات الإلكترونية يرتبط بتحسن التواصل وجودة اتخاذ القرار في السياقات الجامعية؛ مما يدعم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن تفعيل نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية يمكن أن يكون مدخلا لتعزيز الحوكمة الجامعية. ويعزز هذا التكامل ما أظهره التحليل الإحصائي من وجود علاقة ارتباط قوية ودالة إحصائيًا بين استخدام هذه النظم وتطبيق مبادئ الحوكمة؛ مما يؤكد أن استخدام المنصات الإلكترونية في إدارة الاجتماعات لا يقتصر على الجوانب التنظيمية فحسب، بل يُسهم أيضًا بشكل جوهري في دعم الشفافية، والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرار، وهي مرتكزات أساسية للحوكمة الجامعية الحديثة، وذلك في اتساق واضح مع توجهات التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030

التوصيات:

توصلت الباحثة في ضوء النتائج إلى:

1. التوسع في استخدام نظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية في جميع الوحدات الإدارية والأكاديمية بالجامعة، بما يضمن تعميم الممارسات الجيدة وتعزيز فاعلية اتخاذ القرار في إطار مبادئ الحوكمة.
2. إعداد أدلة إجرائية واضحة تُنظِّم خطوات إدارة الاجتماعات الإلكترونية قبل الانعقاد وأثناءه وبعده، وربط هذه الأدلة بمبادئ الحوكمة مثل وضوح الصلاحيات، وتوثيق مسارات اتخاذ القرار، وإتاحة المعلومات لأصحاب المصلحة.
3. تقديم برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية حول الاستخدام الأمثل لنظم إدارة الاجتماعات الإلكترونية، مع التركيز على توظيفها في تحقيق مبادئ الشفافية والمساءلة والرقابة المؤسسية.
4. تطوير البنية التحتية الرقمية لضمان الأداء السلس لنظم الاجتماعات الإلكترونية، بما يشمل التحديث المستمر للمنصات، وتحسين سرعة الاتصال، وتكامل النظام مع الأنظمة الجامعية الأخرى ذات الصلة بالحوكمة.
5. ربط نظام إدارة الاجتماعات الإلكترونية بنظام موحَّد لتوثيق قرارات المجالس واللجان الجامعية، مع تحديد المسؤوليات وآجال التنفيذ بصورة إلكترونية، بما يعزز مبدأي الشفافية والمساءلة في متابعة القرارات.
6. تعزيز توظيف التحليلات الرقمية التي توفرها منصات الاجتماعات الإلكترونية لرصد مستوى تنفيذ القرارات المتخذة خلال الاجتماعات، وتحويل هذه المخرجات إلى مؤشرات أداء رئيسة مرتبطة بالأهداف الاستراتيجية للجامعة.
7. تفعيل آليات تغذية راجعة دورية من مستخدمي النظام حول إسهامه في تعزيز الحوكمة الجامعية، واستخدام نتائجها لتطوير السياسات والإجراءات ذات الصلة.

المراجع:

إسماعيل، عمار فتحي موسى، ومبارز، أسامة محمد مهدي. (2020). دور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة الخدمة التعليمية: دراسة تطبيقية على مؤسسات التعليم العالي. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، *8*(2)، 1–53.

بكار، جمال. (2023) دور هياكل الحوكمة ومكافحة الفساد في شركات المساهمة العامة المملوكة للخواص وفقًا للقانون القطري. *المجلة الدولية للقانون*، *12* (1)، 199-228.

حسين، شيماء عبد الرضا عبدالله. .(2023) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، *122* (3)، 1151-1182.

الخاطرية، فاطمة بنت سالم بن سلمان، محمود جاسم، عبدالعزيز عطا الله المعايطة، وحسام الدين السيد محمد إبراهيم. (2019). *دور الاجتماعات الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري بين الإدارة المدرسية والمديريات العامة للتربية والتعليم بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير). جامعة نزوى.

درويش، محمود أحمد. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

دغمان، هالة، والعربي، حجام. (2021). تطبيقات حوكمة الحوسبة السحابية كآلية للتنمية المستدامة في الجزائر. *مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، (عدد خاص)، 169–179.

سلطانة، كريمة، وأركوب، خديجة. .(2021) تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الجامعة الجزائرية. *في أعمال الملتقى العلمي الوطني الافتراضي حول: الإدارة الإلكترونية في الجزائر: الواقع وإشكالية التطبيق* (479–497). مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة محمد الشريف مساعديه.

سليمان، السعيد السعيد بدير. (2021). تطبيقات الحوسبة السحابية في مؤسسات التعليم العالي ببعض الدول وإمكانية الإفادة منها في تطوير التعليم العالي بمصر. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، *16* (2)، 3-57.

شركة علم. (2024). *منصة مجلس لإدارة الاجتماعات الإلكترونية*. الرياض: علم. تم الاطلاع عليه من: https://elm.sa/ar/products/majlis

العريفي، دلال بنت عبد الرحمن، وسيف، ريما بنت سيف بن سيف، والمفيز، خولة بنت عبد الله. .(2022) *دور الحوكمة في تحسين كفاءة الإنفاق بالجامعات الحكومية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (81)، 123-145.

عساف، محمود عبد المجيد.(2018). *مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بمسؤوليتها الاجتماعية في مكافحة الفساد. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *11* (37)، 3-30.

ابن عمر، ي. (2021). *حوكمة الجامعات والتخطيط الاستراتيجي: نحو تعزيز الجودة الأكاديمية*. دار الكتاب الجديد المتحدة.

الجامعة السعودية الإلكترونية. (13ربيع الثاني 1438). *التعليم الإلكتروني خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية. https://seu.edu.sa/ar/news/e-learning-is-a-strategic-choice-to-achieve-the-national-vision/.*

الماحي، مرتضى بابكر محمد.(2015). *تطبيقات الأرشفة الإلكترونية لإدارة الاجتماعات: بالتطبيق على اجتماعات كلية الحاسوب – جامعة النيلين* (رسالة ماجستير)، جامعة النيلين، السودان.

مطر، إبراهيم مأمون، القهيوي، جلال، محمد جلال، والدباس، نور عاكف عبدالمجيد. (2024). *الضوابط القانونية لعقد الاجتماعات بالوسائل الإلكترونية للهيئات العامة ومجالس الإدارة في الشركات المساهمة العامة: دراسة مقارنة*. جامعة عمان الأهلية، السلط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1585719

المفيز، خولة عبد الله محمد. (2018). *تطبيق الحوكمة في الجامعات السعودية الحكومية: تصور مقترح*. *مجلة العلوم التربوية*، (15)، 199–294.

ولد عابد، عمر، وعابد، نصيرة، وصلواتشي، هشام سفيان. (2018). حوكمة التمويل برأس المال المخاطر: دراسة حالة شركات رأس المال المخاطر الناشطة في الجزائر*Revue des Etudes Economiques Approfondies*، *3*(2)، 101–124.

Arabic references:

Ismail, Ammar Fathy Mousa, & Mabarz, Osama Mohamed Mahdi. (2020). Dawr taqniyat al-husubah al-sahabiyyah fī tahsīn jawdat al-khidmah al-taʿlīmiyyah: dirāsah taṭbīqiyyah ʿalā muʾassasāt al-taʿlīm al-ʿālī. Al-Majallah al-ʿIlmiyyah lil-Dirasat wa-l-Buḥūth al-Māliyya wa-l-Idāriyya, 8(2), 1–53.

bakkār, Jamāl. (2023). Dawr hayākil al-ḥawkamah wa-mukāfaḥat al-fasād fī sharikāt al-musāhamah al-ʻāmmah al-mamlūkah lil-khuwāṣ wafqan lil-qānūn al-qaṭarī. al-Majallah al-Duwalīyah lil-Qānūn, 12(1), 199-228.

ḥusayn, Shaymāʾ ʻAbd al-Riḍā ʻAbd. (2023). Maʻawiqāt taṭbīq al-idārah al-iliktrūnīyah fī al-jāmiʻāt bi-Dawlat al-Kuwayt. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bi-al-Manṣūrah.

Alkhatriyah, Fatimah bint Salim bin Salman, Mahmud Jasem, Abdulaziz Atta Allah Al-Maaytah, wa Hossam Al-Din Al-Sayyid Muhammad Ibrahim. (2019). Dawr al-ijtimaat al-electroniyyah fi tanmiyat maharat al-ittisal al-idari bayn al-idarah al-madrasiyyah wa al-mudiriyaat al-aamma lil-tarbiyah wa al-taalim bi-Saltanat Oman.(Risalat Majisteer), Jamiat Nizwa, Nizwa,.search.mandumah

darwīsh, Maḥmūd Aḥmad. (2018). Manāhij al-baḥth fī al-ʻulūm al-insānīyah. Muʾassasat al-Ummah al-ʻArabīyah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

dighmān, Hālah, wa-al-ʻArabī, Ḥajjām. (2021). Taṭbīqāt ḥawkamat al-ḥūsabah al-saḥābīyah ka-ālīyah lil-tanmīyah al-mustadāmah fī al-Jazāʾir. Majallat al-Tamayuz al-Fikrī lil-ʻUlūm al-Ijtimāʻīyah wa-al-Insānīyah, (khāṣ), 169–179.

sulṭānah, Karīmah, wa-arkūb, Khadījah. (2021). Taṭbīqāt al-idārah al-iliktrūnīyah fī al-jāmiʻah al-Jazāʾirīyah. Fī Aʻmāl al-Multaqā al-ʻIlmī al-Waṭanī al-Iftirāḍī (pp. 479–497).

sulaymān, al-Saʻīd al-Saʻīd Badīr. (2021). Taṭbīqāt al-ḥūsabah al-saḥābīyah fī muʾassasāt al-taʻlīm al-ʻālī bi-baʻḍ al-duwal. Majallat Taṭwīr al-Adāʾ al-Jāmiʻī, 16(2), 3–57.

sharikat ʻIlm. (2024). Minṣat Majlis li-idārat al-ijtimāʻāt al-iliktrūnīyah. Retrieved from https://elm.sa/ar/products/majlis

al-ʻarīfī, Dalāl bint ʻAbd al-Raḥmān, wa-sayf, Raymā bint Sayf, wa-al-Mufayz, Khawlah bint ʻAbd Allāh. (2022). Dawr al-ḥawkamah fī taḥsīn kafāʾat al-infāq bi-al-jāmiʻāt al-Suʻūdīyah. Majallat al-Funūn wa-al-Adab, (81), 123–145.

ʻassāf, Maḥmūd ʻAbd al-Majīd. (2018). Madā taṭbīq mabādiʾ al-ḥawkamah fī al-jāmiʻāt al-Filasṭīnīyah. al-Majallah al-ʻArabīyah li-Ḍamān Jawdat al-Taʻlīm al-Jāmiʻī, 11(37), 3–30.

ibn ʻumar, Y. (2021). Ḥawkamat al-jāmiʻāt wa-al-takhṭīṭ al-istrātījī: naḥw taʻzīz al-jawdah al-akādīmīyah. Dār al-Kitāb al-Jadīd al-Muttaḥidah.

al-māḥī, Murtaḍā Bābakr Muḥammad. (2015). Taṭbīqāt al-arshafah al-iliktrūnīyah li-idārat al-ijtimāʻāt.

[Master's thesis, University of Neelain, Sudan].

Matar; Ibrahim Maamoun Alqahawi,; Jalal, Muhammad Jalal; wa Aldabbas, Nour Akif Abdulmajid. (2024). al-dhawabit al-qanuniyyah li-ʿaqd al-ijtimāʿāt bil-wasāʾil al-electroniyyah lil-hayʾāt al-ʿāmmah wa-majālis al-idārah fī al-sharikāt al-musāhama al-ʿāmmah: dirāsah muqāranah (Jāmiʿat ʿAmmān al-Ahliyya, al-Salt). Mustarjaʿ min http://search.mandumah.com/Record/1585719

al-Mufayz, Khawlah ʻAbd Allāh Muḥammad. (2018). Taṭbīq al-ḥawkamah fī al-jāmiʻāt al-Suʻūdīyah al-ḥukūmīyah. Majallat al-ʻUlūm al-Tarbawīyah, 15, 199–294.

walad ʻābid, ʻUmar, wa-ʻābid, Naṣīrah, wa-ṣalawātshī, Hishām Sufyān. (2018). Ḥawkamat al-tamwīl bi-ra's al-māl al-mukhāṭarah. Revue des Etudes Economiques Approfondies, 3(2), 101–124.

المراجع الأجنبية:

Bagire, V., Byarugaba, J., & Kyogabiirwe, J. (2015). Organizational meetings: Management and benefits. Journal of Management Development, 34(8), 960–972.

BoardPro. (2024). Board management software overview: Governance made easy. Retrieved from https://www.boardpro.com

Docsuite. (2025). Meeting and council management solutions in Saudi universities. Retrieved from https://docsuite.io/universities

HEXTURE Technology. (2025). Committee and meeting management system. Retrieved from https://docsuite.io/universities

Massner, C. K. (2021). The use of videoconferencing in higher education. In F. Pollák, J. Soviar, & R. Vavrek (Eds.), Communication management. IntechOpen. https://doi.org/10.5772/intechopen.99308

Mavila, V. (2024). Agenda management practices for board meetings in the era of digital. Dess Digital Meetings. https://www.dess.digital/blogs/agenda-management-practices

Mohammadian, H. D., Langari, Z. G., Castro, M., & Wittberg, V. (2022). Smart governance for educational sustainability. In IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON) (pp. 1916–1926). IEEE. https://doi.org/10.1109/EDUCON52537.2022.9766580

Musawir, A., Abd-Karim, S. B., & Danuri, M. S. M. (2020). Project governance and its role in enabling organizational strategy implementation. International Journal of Project Management, 38(1), 1–16.

Nanos, A. G., & James, A. E. (2013). A virtual meeting system for the new age. In 2013 IEEE 10th International Conference on e-Business Engineering (pp. 98–105). https://doi.org/10.1109/ICEBE.2013.15image.jpg

OECD. (2004). Principles of corporate governance. OECD Publications.

Perera, M. P. L., & Vidanagama, D. U. (2018). Effective web-based paperless meeting management process for university system.

Schneider, J., Abraham, R., Meske, C., & Brocke, J. V. (2022). Artificial intelligence governance for businesses. Information Systems Management.

Sharif, B. A. (2022). The impact of application of electronic management on exchange students. Polytechnic Journal of Humanities and Social Sciences, 3(2), 244–252. https://doi.org/10.25156/ptjhss.v3n2y2022.pp244-252

Taş, M., & Kiraz, A. (2023). A model for the acceptance and use of online meeting tools. Systems, 11(12), 558. https://doi.org/10.3390/systems11120558

معلومات عن الباحث

د. لولوه بنت صالح الفراج، أستاذ المشارك في قسم القيادة التربوية، بكلية التربية، في جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية. حاصل على درجة الدكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي من جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية عام1437/1436هـ تدور اهتماماته البحثية حول قضايا القيادة والإدارة والتخطيط الاستراتيجي وحوكمة الإدارات واستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

Biographical Statement

Dr. Lulwah bint Saleh Al-Faraj is an associate professor in the Department of Educational Leadership at the College of Education, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia. She holds a PhD in Educational Administration and Planning from Imam Muhammad ibn Saud Islamic University (1436/1437 AH). Her research interests focus on issues of leadership and administration, strategic planning, and governance of administrations.

Email: Lalfrag@su.edu.sa